

تفسير سورة النحل من الآية ٩١ إلى الآية ٤٣ - فضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:00:07](#)

شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فتواصل ايها الاخوة والاخوات تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا. ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشرى نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم حيث قال وما اجتمع قوم في بيت من بيوت - [00:00:21](#) يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة. وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة ذكرهم الله فيمن عنده. نسأل الله تعالى من فضله لا نزال مع سورة النعم التي هي سورة النحل - [00:00:41](#)

وانتهينا الى قول الله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم ثم يقول الله تعالى والله يعلم ما تسرون وما تعلنون كأن القرآن اه يتغلغل في - [00:01:00](#)

سريرة الانسان وخبائثته وما يقوم في قلبه من خطرات ان الاخوة الانسان اذا ذكر بنعم الله تعالى اول ما يتحرك فيه القلب اما ان يشعر القلب بحياء من الله تعالى فينبعث الانسان لشكر نعمة الله تعالى - [00:01:26](#)

واما ان يتحرك القلب والعياذ بالله بالانكار والجحود والكفر لا يشكر نعمة الله تعالى فهذا التعقيب على قول الله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها اه في غاية الدقة ويتناسب مع حال الانسان - [00:01:54](#)

الشكر اول ما يكون في القلب ولهذا الانسان اذا رزقه الله نعمة فعلم ان هذه النعمة من الله وحده جل وعلا يعلم انها من الله تجده ما يمكن ان يتكبر بهذه النعمة او يمنع المسكين من هذه النعمة بل يعرف ان هذا المال مال الله وهذه النعمة من الله تعالى لا يعجب بنفسه - [00:02:16](#)

لا يغتر اول ما يكون الشكر في القلب ثم يشكر الله تعالى بلسانه وجوارحه فيناسب ان يقول والله يعلم ما تسرون وما تعلنون ولا كيف يقع اه الجاحد للنعم واستعمالها في معصية الله وعدم شكر الله عليها الا بالقلب الفاسد - [00:02:40](#)

فتأمل في قول الله تعالى والله يعلم ما تسرون وما تعلنون. ما تسرون في قلوبكم من شكر او جحد وما تعلنون بالسنتكم وبجوارحكم والله يعلم ما تسرون وما تعلنون بهذا يظهر كمال الله جل وعلا واحسانه - [00:03:02](#)

وانعامه لما تقدم ذكر النعم العظيمة التي تدل على سعة رحمة الله تعالى ذكر هنا ما يتعلق بسعة علمه جل وعلا والله يعلم ما تسرون وما تعلنون فبهذا يكون الكمال لله جل وعلا - [00:03:24](#)

ولما ثبت الكمال لله والتوحيد وانه هو المعبود الحق آآ في المقابل يذكر الله تعالى ما يعبد من دونه قال والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا والخلق هي من اخص صفات الرب والمعبود الحق - [00:03:43](#)

يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا. ولو اجتمعوا له لان الخلق ايجاد من العدم وهذا لا يستطيعه الا الله جل وعلا. الا الله الحق - [00:04:06](#)

الانسان ممكن ان يصنع الشيء يغير المادة من شكل الى شكل من خواص الى خواص لكن ان يوجد الشيء من العدم ويبعث فيه الروح والحياة هذا ما يكون الا لله جل وعلا - [00:04:22](#)

ولهذا قال والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا. ولو ذابا ثم يترقى في آ آ بيان آ عدم استحقاقهم لشيء من العبادة قال وهم يخلقون هم يخلقون وهذا كما قال الخليل - [00:04:37](#)

عليه الصلاة والسلام قال اتعبدون ما تنحتون؟ والله خلقكم وما تعملون ثم اه ايضا لما بين آ آ يعني انهم لا يستحقون شيئا من العبادة. بين ان الذين يدعونهم هم اشرف منهم - [00:04:58](#)

قال اموات غير احياء اموات غير احياء. وهذا يعني فيه توكيد. اموات ثم قال غير احياء حتى يتنبه هؤلاء العاقل اين انت ايها الانسان تدعو آ شجرا او حجرا او صنما او تدعو قبرا - [00:05:18](#)

كل هؤلاء اموات غير احياء اما جمادات لا ارواح فيها او انهم اموات في قبورهم. اموات غير احياء ثم ادمج مع ابطال الشرك آ اثبات البعث وان هؤلاء لا يشعرون متى يبعثون فقال وما يشعرون اي انا يبعثون - [00:05:36](#)

وما يشعرون ايان يبعثون لا يدرون متى الساعة ومتى آ يبعثون من قبورهم وما يشعرون ايانا يبعثون. فكيف يعبدون من دون الله فهذا فيه جحد لنعمة الله تعالى. الشرك جحد لنعمة الله تعالى - [00:05:58](#)

فالنتيجة الان بعد ان بين كمال رحمة الله تعالى بالنعم وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. وسعة علمه جل وعلا يعلم ما تسرون ما تعلنون وفي المقابل عجز المعبودات الباطلة اذا - [00:06:19](#)

النتيجة ماذا؟ قال الله تعالى ماذا؟ الحكم اله واحد الحكم اله واحد الهكم مألوهكم الذي تعبدونه تألها محبة شوقا اه وكأن القلب يكون فيه الوله والشوق للقاء الله تعالى. الحكم الحق هو اله واحد وهو الله جل وعلا - [00:06:34](#)

ما موقف الجاحدين للنعم؟ قال فالذين لا يؤمنون ما قال الذين لا يؤمنون بالله ان قال الحكم اله واحد ما قال فالذين لا يؤمنون بالله قال فالذين لا يؤمنون لماذا؟ بالآخرة - [00:07:00](#)

قلوبهم منكرا ومستكبرون. لماذا والذين لا فالذين لا يؤمنون بالآخرة سبحان الله الانسان اذا نسي هذا اليوم الذي فيه الجزاء والحساب تختل موازين في الحياة ويصبح كالبهيمة ان الانسان اذا ما كان يؤمن بان هناك يوم سيحاسب فيه على اعماله اذا سيفعل ما يشتهي ما يشاء - [00:07:16](#)

ما يمنعه شيء من ان يفعل ما يشاء سيعبد غير الله يقع في الفجور والظلم والفساد والطغيان ثم ايضا فالذين لا يؤمنون بالآخرة. لان الايمان بالآخرة هو في الحقيقة جزء من الايمان بالله - [00:07:47](#)

لان معنى الايمان بالآخرة هو ماذا ان تؤمن بلقاء الله هذا اليوم الذي يلقي العباد فيه ربهم جل وعلا هو ايمان بلقاء الله ان تؤمن بان الله يبعث من في القبور هذا ايمان بقدرة الله - [00:08:09](#)

ان تؤمن بان الله يجازي الناس بعدله وحكمته ورحمته وفضله يوم القيامة هذا ايمان ايضا بصفات الله. اذا اليوم الآخر في الحقيقة وهو جزء من الايمان بالله قال الحكم اله واحد. فالذين لا يؤمنون بالآخرة - [00:08:27](#)

قلوبهم منكرا وهم مستكبرون نتأمل في وصف هؤلاء الجاحدين المشركين قلوبهم منكرا والمنكر عكس المعروف اه انت اذا استنكرت شيئا كانك تستغربه يعني هذا ما يعرف في العقل ولا في الفطرة - [00:08:44](#)

شي شنيع مثل ما قال الله تعالى عن إبراهيم عليه الصلاة والسلام نكرهم اوجس منهم خيفة ما ياكلون فهؤلاء تأمل قلوبهم منكرا يعني انظر كيف انقلبت المفاهيم عندهم منكرا للتوحيد من كرا للقاء الله منكرا للبعث والجزاء - [00:09:10](#)

وهذه اوضح الحقائق لكن تأمل كيف قلوبهم مع هذه الحقائق منكرا لنعم الله تجحد نعم الله ويعني منكرا كأنهم يرون ان هذه الامور مستغربة جدا انها بعيدة عن الفطرة والعقل - [00:09:38](#)

هكذا تماما يعني انتكست فطرهم قلوبهم منكرا. منكرا لنعم الله ولقائه ثم جوارحهم كيف؟ قال وهم مستكبرون وهم مستكبرون عن عبادة الله تعالى يرون انفسهم انهم والعياذ بالله يعني اكبر من ان يعبدوا الله وان يشكروا الله جل وعلا - [00:10:03](#)

وهذا يفعل هذا يعني من اثار الشرك هكذا يفعل الشرك بصاحبه اذا عبد غير الله يستنكر ربه والعياذ بالله ويتكبر على عبادته. قالوا قلوبهم منكرا وهم مستكبرون ما جزاؤهم؟ قال لا جرما - [00:10:28](#)

ان الله يعلم ما يسرونه وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين جاء هذا التهديد كما عرفنا لهذا الجاهد اتى امر الله فلا تستعجلوه. فهنا يؤكد الجزاء تأمل في هذه الكلمة لا جرم - [00:10:46](#)

لا جرم طبعاً كلمة جرم طبعاً لما تقرأ تفسير هذه الكلمة لا جرى ما يقولون حقاً يقينا ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون. لكن ايش اصلها في اللغة؟ يقولون جرم معناها القطع - [00:11:04](#)

ولذلك يقال يعني آآ جرم التمر اذا صرمة وصرام النخل يسمى الجرام لا جرم لا قطع لا انفصال لا انفكاك اذا معنى لن لا انفكاك ولا لا انقطاع يعني ان هذا الامر - [00:11:22](#)

الذي سيذكر امر ايش لابد واقع ومستمر وحق ومن هنا جاء تفسيرها بحقا يعني انه امر مستمر لا انقطاع له. ان الله يعلم ما يسر وما يعلنون هذا معنى يعني الكلمة واصلها - [00:11:43](#)

لا جرم يعني هذي الحقيقة ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون هذا امر حقاً يقينا آآ لا ينقطع ابدا لا جرب ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ما يسرون في قلوبهم المنكرة - [00:12:01](#)

ما يعلنون بجوارحهم المستكبرة قال انه لا يحب المستكبرين انه لا يحب المستكبرين تأمل يعني في اسلوب القرآن يعني الغاية العظمى ان تنال محبة الله تعالى فانت الذي تخسر اذا تكبرت على عبادة الله ووجدت نعم الله - [00:12:20](#)

تفقد اعظم شيء وانفس شيء في الوجود محبة الله انه لا يحب المستكبرين لان هذا في دعوة لهم الى ان يبادر الى محبة الله بالتواضع لله جل وعلا ثم بين الله تعالى - [00:12:44](#)

سورة منصور استكبارهم وتأمل وانت في سورة النعم. يربط الله تعالى هذه الصورة من صور الاستكبار باعظم نعمة. واول نعمة افتتحت بها سورة النحل وهي ماذا القرآن الكريم تنزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذر انه لا اله الا انا فاتقون - [00:13:00](#)

فما موقفهم من القرآن الكريم من هذا الروح الذي نزل الذي فيه الحياة يقول الله تعالى واذا قيل لهم قيل ما حدد القائل يعني فعل مبني المجهول لماذا حتى يدلك على ان النصيحة ينبغي ان تقبل من اي قائل. من اي ناصح - [00:13:27](#)

ينصحك من هو اصغر منك حتى لو نصحك الشيطان صدقك وهو كذوب ما دام ان الكلام حق تقبل واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين - [00:13:48](#)

قالوا اساطير الاولين تأمل كيف وصفوا القرآن بماذا باشنع الاوصاف اساطير الاوائل ما ما اكتفوا بمجرد التكذيب بل هذه كلمة تدل على السخرية والاستهزاء بالقرآن الكريم قالوا اساطير الاولين وتعرفون اساطير جمع ماذا - [00:14:11](#)

اسطورة والاسطورة هي القصص التي تسطر من قصص الاولين وآآ تكون حكايات آآ خيالية آآ من باب التسلية انظر سبحان الله الى المفارقة الكبيرة البعيدة ينزل الملائكة بالروح روح الحق ان انذر انه لا اله الا انا فاتقون - [00:14:30](#)

في المقابل يقولون اساطير الاولين هذا القرآن الذي نزل ليحيي العباد بالتوحيد انذار من الشرك ان يحيوا توحيد الله وعبادته هذا الجد جعلوه اساطير الاولين الحكايات التي يتسلى بها يقطع بها عناء الطريق او تقطع بها الاوقات. وهكذا حكايات خيالية مكذوبة -

[00:15:01](#)

قال الله تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة ليحملوا طبعاً اللام هنا ليست لتعديل آآ قالوا يعني ما قالوا اساطير الاولين ليحملوا اوزارهم لا ستكون الله بمعنى ايش يسمونها ماذا - [00:15:30](#)

لام السيرورة ولام العاقبة احسنت يعني فالتقطه ال فرعون ايش ليكون لهم عدوا وحزنا. هم ما التقطوه بسبب انه سيكون لهم عدوا وحزنا يعرفون هذا لا. لكن عاقبة الامر نعم - [00:15:49](#)

طبعاً لكن هي بالنظر الى افعال الله يقولون تعليلية لكن هذا بالنظر الى افعال المخلوق آآ فعل الانسان تكون للسيرورة والعاقبة. قالوا اساطير الاولين لتكون عاقبة امرهم ماذا؟ بهذا القول - [00:16:10](#)

ليحملوا اوزارهم وكلمة اه يعني الوزر تدل على اه يعني اه حمل شيء ثقيل وضم شي مثل الجبل الذي يعني يضم من يأوي اليه مثل

الوزر الذنب يعني لانه ثقیل یثقل ظهر الانسان - 00:16:25

یحمل اوزارهم الوزیر یتحمل شیئا من الاتقال عن الملك اه لیحملوا اوزارهم كاملة یوم القيامة كاملة یوم القيامة ومن اوزار الذین یضلونهم بغير علم یحمل اوزار كاملة النقطة الكاملة ما قال تامة - 00:16:46

ایش الفرق بین الکمال والتمام؟ البقاعی یقول كاملة. قال لا ینقص منها وزر مما اسروا ولا مما اعلنوا من دون خلل فی وصف من الاوصاف فهو ابغ من تامة. لان التمام قد یشکل فی العدة مع خلل - 00:17:14

فی بعض الوصف عرفنا یعنی ایهما ابغ الکمال ولا التمام؟ الکمال ابغ. مثل اه ما یقال مثلا اه الانسان اه هذا الولد ولد تام الاعظم وتام فی اعضائه فی سمعه وفی بصره وفی یده وفی رجلیه. لكن الکمال امر اخر. الکمال فیہ جمال مثلا واللہ عینه جمیلہ وكذا -

00:17:39

هذا کامل فی فی جماله مثلا بخلاف هذا الولد هذا تام لكن غیر کامل لكن هذا تام وکامل مثلا هذا یقرب لك معنی التمام والکمال.

ولذلك تعرف سر التعبير فی قول الله تعالى اليوم - 00:18:03

اکملت لكم دینکم کیف کم خلص الکمال ما بعده زیادة خلاص شی کامل کامل فی حسنه وجماله خلاص هذا کامل الیوم اکملت لكم

دینکم. خلاص ما الدین کامل ما یتحمل ان یزاد علیه. ازدياد علیه بدعة - 00:18:20

الیوم اکملت لكم دینکم لكن النعمة ایش قال فیها واتممت علیکم نعمتی لان نعم الله لا نهاية لها وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها اتممت

علیکم نعمتی الان نعمة تامة علیکم. لكن ایضا ممکن تقبل ماذا - 00:18:39

الزیادة تقبل الزیادة واتممت علیکم نعمتی فکذلك هنا یعنی قال یحملوا اوزارهم كاملة. یعنی خلاص ما یعنی یغادر صغیره. ولا کبيرة

الا احصاها فما تحتمل زیادة على الاوزار هذی فی انفسهم. یعنی فی من اعمالهم هم - 00:18:57

ثم زیادة على هذا قال ومن اوزار الذین طبعا هذه الزیادة احنا قلنا الکمال ما یحتمل الزیادة لكن هذا یعنی من غیرهم. لكن من من

اعمالهم خلاص یعنی استوفی کل السینات التي عملوها. هذا من عادل الله تعالى - 00:19:19

وبالنسبة المؤمن المحسن یزیده من فضله لیوفیهم اجرهم ویزیدهم من فضله. والکافر یجزیه بكل اعماله قال لیحملوا اوزارهم

کاملة یوم القيامة ثم یقوم الناس الى رب العالمین. ومن اوزار الذین یضلونهم بغير علم - 00:19:37

لانه كما قال النبی صلی الله علیه وسلم من سن فی الاسلام سنة سیئة فعليه وزرها وزر من عمل بها بعده من غیر ان ینقص من

اوزارهم شیء كذلك فی الخیر والحسنات - 00:19:56

قال ومن اوزار الذین یضلونهم اضل فلان واضل قالوا اساطیر الاولین لانه لما قالوا اساطیر الاولین یعنی ضلوا واضلوا غیرهم قال

ومن اوزار الذین یضلونهم بغير علم بغير علم حال من ماذا - 00:20:10

الفاعل یضلونهم ولا مفعول یضلونهم؟ ها المفعول ولیس من الفاعل لانهم هم یضلون بعلم ویضل ویعرف انه ضال مضل لكن آآ الذین

یقعون فی الضلال بسبب هؤلاء قد یقعون فی الضلال ایش - 00:20:33

جهلا وتقلیدا فقال یضلونهم بغير علم هذا حال من المفعول. من الهاء یضلونهم ولیس حالا من الواو الفاعل. لا من الهاء یضلونهم بغير

علم وطبعا هذا فائدته یعنی تحذیر الانسان من ان یشکل امعة - 00:20:53

كما قال ابن مسعود لا تكون امعة اه تقول ان اهتدی الناس اهتدینا وان ضل الناس ضللنا لا. الله تعالى اعطاک عقلا وفطرة سلیمة اه

فکر فی الکلام الذی یقال الیک حتی لو کان من عالم - 00:21:16

فکر حرك عقلک قلبک اسأل اذا شککت فی امر آآ اسأل آآ الاثم ما حاک فی النفس یا ریت ان یطلع علیه الناس وذلك معاذ رضی الله

عنه. عندما سئل - 00:21:32

یعنی قال بعضهم له ما یدریني ان الحکیم قد یقول کلمة الضلالة فقال تلقی الحق اذا سمعته فان على الحق نورا. طبعا هذا بقدر

المستطاع کیف قال فان على الحق نورا - 00:21:46

على الحق نورا فالانسان علیه ان آآ یشکل عقله ویفکر ویتدبر فی الکلام من اوزار الذین یضلونهم بغير علم. وهذا یعنی ذم لهم.

لأنهم ما فكروا وما اقبلوا على العلم. قال الا ساء ما يزرّون - 00:22:05

ثم تأمل السورة كما عرفنا فيها انذار يعني الجاحد للنعم المتكبر بامر الله اتى امر الله فلا تستعجلوه كأن الان بعد ان بين يعني حالهم

مع اعظم نعمة يعني ما جزاءهم؟ ما حالهم اذا اتى امر الله - 00:22:27

يبين حالهم اذا اتى امر الله في الدنيا وعند الموت وفي الآخرة يقول الله تعالى يبين نهاية يعني امر هؤلاء قال قد مكر الذين من قبلهم

يعني لا تظنوا الان انتم تمكرون وتقولون اساطير الاولين وتصدون الناس عن سبيل الله - 00:22:52

وتخططون للكيد بالقرآن بالمسلمين. اه انظروا الى نهاية عاقبة الماكرين يقول قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله بنيانهم من القواعد سبحان الله من القواعد التي بنوا عليها مكرهم كانت المكر تخطيط ويريد ان يوقع الآخر في الشر بدون ان يشعر هذا لابد ان يؤسس

مكره على - 00:23:12

اعدوا خطة محكمة. فقال الله تعالى فاتى الله بنيانهم وهذا تمثيل طبعاً. ويعني مثل تشبيهه اه تشبيهه مكرهم بانه كانه يعني بنيان

احكم البناء على قواعد تأمل كيف الله تعالى - 00:23:44

اتى مكرهم الذي بنوه من قواعدهم من القواعد التي بنوا عليها مكرهم. فخر عليهم السقف من فوقهم اذا ذهب القواعد سقط السقف

فخر عليهم السقف من فوقهم. الخور يعني سقوط مع صوت واضطراب - 00:24:04

خر عليهم السقف من فوقهم. وهكذا قال واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ولا يحق المكر السيء الا باهله. سبحان الله يعني جاءهم

الشر من حيث لا يحسبون. هم كانوا يريدون ان يوقعوا الشر بالمسلمين من حيث لا يحسبون - 00:24:25

يعني سبحان الله يعني وكما قال الله تعالى مثلاً في يهود بني النضير مثلاً قال وظنوا انهم مانعة حصون من الله فاتاهم الله من حيث

لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب - 00:24:46

يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين. سبحان الله! هذه الحصون التي ظنوا انها ستمنعهم من جيوش المسلمين هم الذين خربوها

بايديهم. فاعتبروا يا اولي الابصار. سبحان الله واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون - 00:24:58

طبعاً اه بعض المفسرين هنا كما جاء عن العوفي رواية العوفي عن ابن عباس روي عن مجاهد وايضا ثبت عن زيد بن اسلم انه فسر

هذه الآية يعني النمرود اه الذي يعني حاج ابراهيم في ربه وادعى الربوبية - 00:25:17

فبعث الله عليه بعوضة ودخلت منخره ومكثت اربع مئة سنة يظرب رأسه بالمطارق وهكذا كما حكم اربع مئة سنة. هكذا قالوا ثم اماته

الله تعالى وبعضهم قال باختنا الصرو قال ابن كثير وقال اخرون هذا من باب المثل لا بطل ما صنعه هؤلاء الذين كفروا بالله واشركوا

في عبادته - 00:25:40

اه كما قال الله تعالى عن نوح عن قوم نوح قال ومكروا مكراً كباراً بل مكر الليل والنهار كلما اوقدوا ناراً للحرب اطفأها الله وهكذا ثم

وتأمل سبحان الله يعني في تصوير هذا المكر بالبناء مكر - 00:26:09

يعني عبارة عن بناء ذو قواعد واركان وسقف لكن تأمل يعني اتى امر الله فلا تستعجلوه. هكذا اذا اتى امر الله ثم هذا حال في الدنيا

ثم يوم القيامة يخزيهم - 00:26:32

بالكلمة هنا يخزيهم نعم انا الآية في سياق المستكبرين انه لا يحب المستكبرين هذا تماماً يتناسب مع سياق الايات وجود السورة لان

في الغالب الجاحد للنعمة آآ يصاب بالكبر لابد. انه اذا جحد نعمة الله كأنه يقول هذه النعمة ليست من الله. اذا من عندي انا من عندي

انا انما اوتيت على علم عندي - 00:26:51

في اغتار بنفسه يتكبر على غيره قال ثم يوم القيامة يخزيهم. والخزي سبحان الله في اللغة العربية جميلة يقال غزوت الفصيل

اذا اخرجت لسان الفصيل يعني ولد الناقة الصغير وشققت له لان لا يرتفع من امه حتى تبقي - 00:27:19

يعني يعني فيه ذل وانقياد وطواعية مع كسري يعني حدة الاستعصاء الرغبة في الشيء هو يريد هذا الشيء لكن يكسر تكسر رغبته

فيه بذل فسبحان الله قال يخزيهم ويقول اين شركائي الذين كنتم فيهم - 00:27:43

عرفنا القرآن كله توحيد. الحكم اله واحد وحقيقة الشكر شكر النعمة بتوحيد الله وعبادة الله وحده جل وعلا. افلا اكون عبداً شكوراً

ويقول ابن شركائي وهذا فيه زيادة في التوبيخ. شركائي كنتم تقولون هؤلاء شركائي هيا اين هم؟ اين شركائي الذين كنتم تشاقون يعني - [00:28:14](#)

المؤمنين فيهم في سبيلهم يشقون المؤمنين تعادون وتحاربون المؤمنين كأنكم يعني انتم في شق وهم في شق من شدة العداوة والمفاصلة بينكم في سبيل هؤلاء الشركاء الذين كنتم تشاقون فيهم - [00:28:40](#)

قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين. طبعاً لا جواب شركاؤهم كما قال هل ينصرونكم او ينتصرون فكبكبو فيهم والغاؤون لا الجواب اذا اقيمت الحجة عليهم اه يعني اه اخزاهم الله تعالى اه اخرسهم - [00:29:01](#)

عن الجواب فنطق من قال الذين اوتوا العلم سبحانه الله انت تقول الايات ما ذكرت العلماء او فضل للعلم لكن قال ابن كثير كلمة جميلة هنا قال الذين اوتوا العلم قال وهم السادة - [00:29:27](#)

في الدنيا والاخرة. المخبرون عن الحق في الدنيا والاخرة شوف كيف هم السادة في الدنيا والاخرة اهل العلم هذا كما قال الله تعالى قال الذين اوتوا العلم والايمان وهو قال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا - [00:29:44](#)

تعلمون الذي يتكلم يوم القيامة اولو العلم شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم تأمل في شرف العلماء في الدنيا والاخرة - [00:30:07](#)

الدنيا كيف الله تعالى اكرمهم وجعل كل شيء يستغفر لهم حتى الحيتان في البحر حتى النملة في جحرها والملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع. العلماء ورثة الانبياء اه العالم اه فضله على العابد كفضل القمر على سائر - [00:30:27](#)

يراقب المسلم في الاقبال على طلب العلم قال الذين اوتوا العلم هكذا يرفعهم الله يوم القيامة كما كانوا يخبرون بالحق في الدنيا فكذلك يخبرون بالحق يوم القيامة وطبعاً يكفي العلماء شرفاً انه يدخل في وصفهم الانبياء - [00:30:46](#)

يعني قال الذين اوتوا العلم طبعاً يدخل فيهم الانبياء لان الانبياء من العلماء قال الذين اوتوا العلم طبعاً النبوة اعلى درجات العلم قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين. انظري في توكيد الخزي هنا - [00:31:07](#)

يخزيهم ثم يقول ان الخزي اليوم والسوء عموماً يعني الحالة السيئة في العذاب على الكافرين جحدوا نعم الله تعالى. الكفر تغطية كانه ما يرى النعم ثم لما ذكر حالهم في الاخرة ذكر حالهم عند الموت - [00:31:26](#)

لعلهم يتوبون يرجعون اذا سمعوا آآ هذه الحالة القريبة التي تأتي الانسان في نهاية حياته. اتى امر الله الان نبين كيف يكون حالهم اذا اتى امر الله في نهاية عمرهم الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم - [00:31:47](#)

يعني حال كونهم ظالمي انفسهم يعني هذا هو حالهم عند الموت ظالمي انفسهم ظالمي انفسهم بالشرك يعني معنى هذا انهم اصرؤا على شركهم وظلمهم لانفسهم ولم يتوبوا حتى جاءهم الموت - [00:32:09](#)

الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم ما حالهم فalcوا السلم يعني هنا يستسلمون فalcوا السلام شوف كيف نقيض حال المتكبر. المتكبر لا ينقاد ولا يستسلم فalcوا السلم يعني اظهروا السمع والطاعة والانقياد. قائلين ماذا؟ ما كنا نعمل من سوء - [00:32:27](#)

يعني ينكرون لعلهم يتخلصون من العذاب كما قال الله تعالى عن يوم القيامة يقولون ماذا؟ والله ربنا ما كنا مشركين يحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيء فalcوا السلامة - [00:32:59](#)

يعني يتدللون ويظهرون الانقياد وانهم ما اشركوا قال بلى عملتم اعظم سوء ما كنا نعمل من سوء بل بلى قد عملتم اعظم سوء الكفر والشرك بالله. قال بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون - [00:33:18](#)

فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فلا بأس مثوى المتكبرين وسبحان الله تأمل هنا يعني هذي من متشابهات في القرآن يعني تكرر كثيراً ادخلوا ادخلوا لكن هنا فادخلوا اظنها وحيدة ولا وين الحفاظ - [00:33:40](#)

وحيدة صح فادخلوا كل القرآن ادخلوا هنا فادخلوا لماذا اتى امر الله نحن في سورة فيها تحقيق للعذاب. كانه والله اعلم يعني هذا فيه زيادة في يعني اه التوكيد يعني مباشرة يعني الفاء تدل على ماذا - [00:34:00](#)

يعني التعقيب يعني بعد ان تقبض ارواحه مباشرة ما في فاصلة فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها هذا فيه تحقيق للعذاب فادخلوا ابواب جهنم يقول من لطائف معلوم ان الانسان يدخل المكان من بابه - [00:34:20](#)

فلماذا ينص على هذا؟ ادخلوا ابواب جهنم كأن العذاب في كل آ آجزائها وفي كل مكان فيها حتى الباب فيه عذاب ادخلوا ابواب جهنم ترى الباب نفسه عذاب تدخل ابواب جهنم خالدين فيها - [00:34:42](#)

فلا بأس ايضا هنا تأكيد تأمل. فلا بأس مثوى المتكبرين فلبئس مثوى المرجع يعني المكان الراحة والقرار لكن نار جهنم فلبئس مثوى المتكبرين وتأمل كيف تكرر وصف الكبر هنا - [00:35:03](#)

هذا يبين لك يعني اه الصلة القوية بين الكبر وجدد النعمة فهذا حال المتكبرين الجاحدين في المقابل يعرض الله تعالى لنا حال السعداء المؤمنين الشاكرين يقول الله تعالى وقيل للذين اتقوا - [00:35:22](#)

تأمل وقيل للذين اتقوا. التقوى جامعة يعني خصال الايمان والشكر والعبودية اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. فهؤلاء وصلوا الى اعلى الدرجات في التقوى وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم - [00:35:42](#)

انظر نفس السؤال هناك ماذا انزل ربكم فما موقف المتقين من اعظم نعمة من هذا القرآن الكريم؟ وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا معلوم ان النكرة في اللغة تأتي لماذا - [00:36:07](#)

للتعظيم نكرة يعني من دلالاتها انها تدل على التعظيم يعني خيرا عظيما. كأنهم يقولون خيرا يعني عظيما لا يوصف خيرا قال ابن كثير اي رحمة وبركة وحسنا لمن اتبعه وامن به - [00:36:29](#)

قال ابن عاشور كشفوا عن حقيقته باوجز بيان واجمعه لان كلمة خير ما حددوا خير متى وكيف واين لا خيرا خيرا في الدنيا والاخرة قالوا خيرا في كل حال ما دمت مع القرآن فانت مع الخير. الخير معك دائما - [00:36:50](#)

بركة وخير سبحان الله هذا القرآن وهذه الشريعة حقا جاءت تحصيل المصالح في الدنيا والاخرة ودفع المفساد عن الانسان وهذا هو الخير الان علماء المقاصد الشريعة لما يتكلمون يقولون يعني الشريعة تدور على المقاصد الضرورات الخمس حفظ الدين -

[00:37:13](#)

حفظ النفس حفظ العرض. حفظ العقل حفظ المال. الشريعة باحكامها تدور على هذه الامور. حتى تحقق عادة تحقق الخير للناس الدنيا والاخرة هذا كله جاء في كلمة واحدة قالوا خيرا - [00:37:42](#)

خيرا اه حقا القرآن في كل خير اعظم خير توحيد الله تعالى. ماذا تريد وهذي الصلاة اعظم خير الاخلاق الحسنة الكلام الطيب قالوا خيرا. ايش كل الامور تجعل القرآن منهجا لك - [00:38:00](#)

الاخلاق تفوز باعظم خير منهجا لك في التعامل مع اهلك مع زوجتك مع اولادك تفوز باعظم خير اجعل القرآن في بيتك تفوز باعظم خير اه المجتمع يجعل القرآن هو منهجه دستور يفوز بكل خير. قالوا خيرا - [00:38:23](#)

وسبحان الله من الامور اللطيفة قلت اه يعني احنا نقول خير خير طيب ايش اصل اشتقاقها في اللغة العربية فيقولون اه يعني خير وخور. يعني لان حرف العلة الياء والواو يعني يتناوبان - [00:38:42](#)

اه يقولون هذه الكلمة تدل على رخاوة الشيء مثل الخور يعني يقولون جمل خوار يعني رقيق ارض خوارة يعني لينة سهلة فسبحان الله يعني كأن الخير يعني فيه رفق فيه رحمة - [00:38:59](#)

في طراوة فيه لين وهذه حقيقة الدين سبحان الله. قالوا خيرا وهنا اه الزمخشري يعني غفر الله له يعني دقيق جدا في اللغة اما اللي انتبه لامر يعني تلاحظ مثل هذه المعاني فتحها الزمخشري وذلك يعني العلماء يعظمون تفسيره على ما فيه من الاعتزاليات والبدع -

[00:39:20](#)

لكن لماذا ارتفع تفسيره؟ لانه اول من فتح هذه الامور في القرآن تجد الذين يأتون بعد كلهم ينقلون كلام الزمخشري انتبه الاعراب قالوا خيرا هنا بالنصب قال لما نصب هذا ورفع الاول؟ قالوا اساطير - [00:39:48](#)

الاولين اعماق الاساطير الاولين ليش هنا قال خيرا اشق الخير قد يقول قائل الاسمية يعني تدل على الثبوت والاستقرار. يعني يمكن

هنا يقول خير افضل يعني من خيرا فسبحان الله شوف دقة الزمخشري. يقول في الجواب - [00:40:11](#)

قال فصلا بين جواب المقر وجواب الجاحد يعني ان هؤلاء لما سئلوا يعني الشاكرين المؤمنين لما سئلوا لم يتلعثموا واطبقوا الجواب على السؤال بينا مكشوفاً مفعولاً للانزال لتقدير الكلام خيراً طبعاً اعرابها ايش - [00:40:34](#)

مفعول به تقدير ماذا؟ ماذا انزل ربكم؟ قالوا انزل خيراً. يعني جعلوا الجواب مطابقاً للسؤال. انزل خيراً. يعني يدل على ما تلعثموا.

واحد يجاوبك سؤالك تماماً قال واولئك عدلوا بالجواب عن السؤال - [00:40:57](#)

فقالوا هو اساطير الاولين يعني ليس فقط اساطير الاولين كان لما يقول هو لان اذا قلنا اساطير بالظن يعني بالرفع يكون التقدير ماذا؟

يكون ايش اعراب اساطير خبر لمبتدأ محذوف يعني هو - [00:41:19](#)

اساطير الاولين تأمل فقالوا هو اساطير الاولين وليس من الانزال في شيء يعني كأن في نفل الانزال ماذا انزل ربكم؟ ما اعترفوا اصلاً

انه منزل فقالوا آآ يعني آآ ما جعلوا الجواب مطابقاً للسؤال - [00:41:39](#)

جعلوه يعني بالجملة الاسمية حتى ما يكون مطابقاً للسؤال وما يعترفون ابداً بانه منزل بل يقولون اساطير الاولين. يعني سبحان الله

لطيفة من الزمخشري قال وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيراً - [00:42:00](#)

كأنه قيل اذا ما لهم على ذلك الخير الذي اخذ بهذا الخير وما جزاؤه ما عاقبته قال للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة كيف سبحان

الله! الفاظ عامة وجميلة للذين احسنوا في البداية قيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيراً - [00:42:22](#)

في الجزاء قال للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ويعني حسن الشيء يقولون هو يعني نقاؤه ورقته لذلك يقولون الحاسد هو القمر

لانه يعني بياضه نقي الحسنة ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. كذلك للذين احسنوا - [00:42:51](#)

آآ يعني هنا يذكر يعني الكمال في الجزاء ترغيباً زيادة في الترغيب للذين احسنوا في هذه الدنيا. تأمل في التوكيد في هذه الدنيا

حسنة والحسنة هي ماذا الدنيا كل يعني خير يعني طبعاً قيل الرزق المباح والزوجة الصالحة والعافية لكن اعظم حسنة في الدنيا -

[00:43:20](#)

ها محبة الله وعبادته جل وعلا واعظم حسنة في الآخرة رؤيته جل وعلا سبحانه لا تطيب الدنيا الا بذكره ولا تطيب الجنة الا برؤيته

قال للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة - [00:43:48](#)

وهذا كما قال الله تعالى من عمل صالحاً من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجينه حياً طيبة طيبة عبادة الله القناعة في الدنيا قال للذين

احسنوا في هذه الدنيا حسنة - [00:44:07](#)

ثم بين اه قال ولدار الآخرة خير هذي الدار زائلة دنيا سريعة الزوال فاخبر عن حال في الآخرة ولا دار الآخرة خير خير من الدنيا خير

وابقى ولدار الآخرة خير - [00:44:23](#)

ولنعم دار المتقين كيف شرفهم هذي دارهم حتى نسبها اليهم ولنعم دار المتقين شوقت النفوس ما هذه الدار؟ قال جنات عدن جنات

عدن ما معنى كلمة عدن اسمح للقرآن عدن جنات عدن - [00:44:44](#)

نعم اقامة جنات عدن يعني جنات اقامة من الامور اللطيفة في اللغة يقولون اه الخليل اه يقول آآ العدل هو اقام قال هي اقامة الابل

على الحمض خاصة الابل اذا حصلت يعني نبات حامض وكذا - [00:45:03](#)

استأنس به وتقيم فترة طويلة عليه فقالوا يعني من هنا جاءت الاقامة قال ابن فارس والاصل الذي ذكره الخليل هو اصل الباب ثم

قيس به كل مقام ذلك من هنا جاءت كلمة المعدن - [00:45:27](#)

من عدن بالمكان المعدن مقيم في باطن الارض فترة طويلة الى ان يستخرج منها فسبحان الله يعني آآ يعني انا في نفسي اقول كأن

الابل عندما وجدت الحمض وبالنسبة لها يعني ليس كباقي انواع - [00:45:42](#)

يعني النباتات يعني هذا حمض فكأنها يعني من تمتعها به لا تريد ان تقوم كأن ايضاً هذه كلمة فيها يعني اقامة طويلة الامر يعني آآ

يعني آآ يستمتع به المقيم - [00:46:03](#)

وكان الله اعلم يعني السر في تعبير تعبير القرآن جنات عدن يعني ليست مجرد اقامة فيها اعظم متعة جنات عدن تجري من تحتها

الانهار ولا ايش يدخلونها كيف جاءت كلمة يدخلونها - 00:46:19

لماذا انت في سورة تحقيق تحقيق اتى امر الله فلا تستعجلوه وكذلك النعيم محقق للمؤمنين وسبحان الله جنات عدن شوف كلمات القرآن يعني عجيبة الاصل كثير في القرآن جنات عدن تجري من تحتها الانهار. لكن هنا تأتي هذه الفاصلة جنات - 00:46:39
اذن يدخلونها ثم تجري من تحتها الانهار لان هذا والله اعلم انا ما ادري بس هكذا اللي يخطر في بالي. ان هذي فيها زيادة تحقيق للنعيم يدخلونها تجري من تحتها الانهار - 00:47:02

لهم فيها ما يشاءون. انظر يعني هذا ابلغ ما يكون في النعيم خلاص لهم فيها ما يشاؤون. وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين. انتم فيها خالدون لهم فيها ما يشاؤون - 00:47:20

احنا اول ما يخطر ببالنا لهم فيما يشاؤون نقول من الفواكه من الانهار ومن الزوجات ومن من المتعة الحسية لكن الامر اعلى واعلى من هذا اليوم فيها ما يشاؤون واحد يشتهي ان - 00:47:35

يجلس مع ادم يجلس مع اه ابراهيم يجلس مع محمد صلى الله عليه وسلم. عليهم الصلاة والسلام اجمعين. يجلس مع الصحابة يلتقي بالعالمه الفلاني ليسمع ان يلتقي بكذا. اهل الجنة يتزاورون تكون بينهم المجالس والمباحثات والكلام وما كانوا مختلفين في الدنيا يظهر لهم الفصل في - 00:47:50

يوم القيامة يعني لهم فيها ما يشتهون. عالم اشكلت عليه اية فيشتهي في الجنة ان يعرف تفسيرها. واحد اشكلت عليه مسألة فقهية تحقيق حديث يريد ان يعرف الصواب فيه يشتهي هذا في الجنة فيعرف الصواب. انسان يشتهي ان يتلو كلام الله. انسان يشتهي ان يسجد لله - 00:48:10

يشتهي ان يصلي لله لو فيها ما يشاؤون وليس هذا من باب التكليف والعمل لا. هذا يتنعم به اهل الجنة بحسب نعيم في الدنيا. واحد في الدنيا اصلا ما يصنع ما يريد يتنعم بملذات الدنيا. يتنعم بالعلم. يتنعم بالصلاة يتنعم بمسائل العلم - 00:48:30

مممكن يوم في الجنة يريد ان يجلس مع العلماء وكذا ويباحثهم في هذه المسائل يصل الى اه خلاص هناك ينكشف الحق هذا يدخل في قول لهم فيها ما يشاؤون لهم فيها ما يشاؤون - 00:48:50

كذلك يجزي الله المتقين. مثل ذلك الجزاء يجزي له المتقين ثم كانه يحث على ملازمة التقوى للتنبيه على ان العبرة حسن الخاتمة فذكر خاتمة في الدنيا كما ذكر هناك يعني - 00:49:06

اتى امر الله ذكر مجيء امر الله تعالى اه يوم القيامة عند الموت وكذلك هنا لما ذكر جزاءهم في الآخرة في الجنة ذكر جزاؤهم عند الموت ايضا كيف يكون حال هؤلاء المتقين اذا جاءهم امر الله - 00:49:29

في نهاية حياتهم الدنيا قال الذين تتوفاهم الملائكة طيبين طيبين حال من ماذا ها يعني المفعول من الفاعل هل الملائكة طيبين ولا الذين تتوفاهم؟ الذين تتوفاهم مفعول. نعم الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يعني المؤمنين حال كونهم طيبين - 00:49:49

طيبين فهذا يدل على حسن الخاتمة. انه مات وهو طيب طيب من الشرك من الدنس من كل سوء لذلك يعني الطيب تستلذه يعني النفوس الروائح الطيبة تستلذها النفوس فتم في التعبير طيبين - 00:50:18

يعني نسأل الله ان يطيب قلوبنا بمحبته وان يطيب السنتنا بذكره وان يطيب جوارحنا بطاعته وحسن عبادته الذين تتوفاهم الملائكة طيبين. طيب. فيعني كله طيب المؤمن طيب قلبه لسانه كلامه تعاملاته اخلاقه طيبة - 00:50:41

الذين تتوفاهم الملائكة طيبين ماذا يقولون لهم؟ يقولون سلام عليكم والسلام في تأنيس يا ايها الذين امنوا باتت هبوطا غير بيوتكم حتى تستأنس قالوا التفسير تستأنس يعني ماذا تسلم تستأذن - 00:51:03

يحصل بالسلام وتسلم على اهلها يقولون سلام عليكم يعني في تأنيس في اكرام في دعاء لهم ان يسلمهم الله تعالى من هول هذا الموقف العصيب على الانسان الموت يطمنونهم يقولون سلام عليكم ثم يبشرونهم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون - 00:51:28

لانه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ نسمة المؤمن يعني روح المؤمن طائر يعلق آآ في الجنة يعني يأكل من ثمارها يسرح فيها فيتمتع تتمتع الروح بنعيم الجنة. ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون - 00:51:54

ولهذا يعني جاء في حديث البراء الطويل في ذكر خروج رح المؤمن والكافر قال يعني يأتي ملك الموت يجلس عند رأسه يقول

اخرجني ايتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب - [00:52:12](#)

اخرجني الى رحمة من الله ورضوان في رواية قال اخرجني حميدة وابشري بروح وريحان ورب غير غضبان اتخيل انسان يسمع هذا الكلام من الملائكة تبشره ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم -

[00:52:28](#)

نحن اولياءكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة كذلك هنا يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. فتسيل روحوا كما تسيل

القطرة من في السقاء الان الله تعالى كشف المصير - [00:52:54](#)

مصير الجاحدين الكافرين ومصير الشاكرين المؤمنين المحسنين فيأتي بعد ذلك هذا التحذير هل ينظرون بعد ان انكشف لهم المصير.

ماذا ينتظرون هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي امر ربك - [00:53:12](#)

انت تحدد مصيرك ماذا تريد ان تكون؟ مع هؤلاء ومع هؤلاء ماذا تنتظر هل ينظرون وطبعا ينظرون تأتي بمعنى ينتظرون لكن تحذف

التاء آآ يعني اذا اراد آآ كمال يعني يعني ان ان المقام هنا لا - [00:53:37](#)

احتمل الانتظار حتى تحذف التاء هل ينظرون نعم وايضا بعضهم يقول لا هي على الظاهر من النظر ليس من الانتظار يعني هل ينظر

هؤلاء الا الملائكة ان تأتيهم فيعني ينظرون اليها - [00:53:57](#)

هل ينظرون هل ينتظرون الا ان تأتيهم الملائكة؟ ماذا ينتظرون؟ ماذا ما يرجعون ويتوبون؟ هل ينتظرون يعني او ينظرون الا ان

تأتيهم الملائكة يعني لقبض ارواحهم تنقطع اجالهم لا ينفع الندم يومئذ - [00:54:17](#)

الا ان تأتيهم الملائكة ثم تأمل كيف صرح افتتحت السورة به او يأتي امر ربك او يأتي امر ربك عموما وكما عرفنا امر الله تعالى امر

ربك هذا فيه يعني اه يعني تفخيم والابهام يدل على التعظيم والتفخيم - [00:54:39](#)

وفيه العذاب اشارة للعذاب امر ربك وايضا فيه اشارة الى يعني الجزاء عموما للمؤمن. ذلك قال قتادة ذاكم يوم القيامة. او يأتي امر

ربك تأتيهم الملائكة لقبض ارواحهم او يأتي امر ربك يعني يوم القيامة - [00:55:00](#)

او العذاب المستأصل في الدنيا كله يدخل في امري ربك قال او يأتي امر ربك ولا تظنوا ان هذا يعني غير واقع انظروا الى من قبلكم

كذلك فعل الذين من قبلهم - [00:55:19](#)

يعني من الكفر والاغترار بالدنيا كذلك فعل الذين من قبلهم مثل ذلك الفعل الكفر والاغترار فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله اقام

عليهم الحجة ولكن كانوا انفسهم يظلمون فاصابهم سيئات ما ما عملوا. نعم لان السورة فيها عمل اه دخول الجنة بما كنتم تعملون. ان

الله عليم بما كنتم تعملون - [00:55:36](#)

ان يقول تعملون هنا قال فاصابهم سيئات ما عملوا. نعم فاصابهم سيئات ما عملوا ثمرة اعمالهم سيئات ما عملوا مضاف الى اعمالهم

وحاط بهم ما كانوا به يستهزئون. حاق نزل واحاط - [00:56:04](#)

فيعني والنزول بقوة يقال حاق فيه السيف يعني اثر وقطع فيه والحق يعني يعني هو السدادة سدادة الشيء فحاق بهم ما كانوا به

ساهزون يعني احاط بهم العذاب من كل يعني جانب - [00:56:26](#)

وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤون عندما كانوا يقولون اساطير الاولين نسأل الله تعالى ان يحسن خاتمنا نسأل الله تعالى ان يجعلنا

ممن تتوفاهم الملائكة طيبين نسأل الله تعالى ان - [00:56:45](#)

يجعلنا من المتقين المحسنين الشاكرين. اسأل الله ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا نسأل الله تعالى ان يغفر لنا

ولو الديننا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات والحمد لله رب العالمين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت

استغفرك واتوب اليك - [00:57:01](#)

- [00:57:18](#)